تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية

المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد

دكتور/ أحمد السعيد محمد عبد المحسن

دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية

تخصص خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

مقدمه :

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فى حياته وأخطرها، فهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تظهر ملامحها فى حياة الطفل، والتي يُكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يساعده على الحياة فى المجتمع، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته، وهى مرحلة نمو القدرات، ورسم التوجهات المستقبلية، ففيها يتم تحديد معظم أبعاد النمو الأساسية للشخصية وتعرف سمات السلوك والعلاقات الإنسانية، ورسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، وفيها أيضاً تتشكل العادات والاتجاهات والقيم وتنمو الميول والاستعدادات والأنماط السلوكية(١).

ولقد بدأ الاهتمام بالطفل فى مطلع العشرينيات من القرن الماضي بظهور قوانين لحماية الطفل، فصدر أول إعلان لحقوق الطفل فى عام ١٩٢٣ وتبلور عنه إعلان جنيف فى عام ١٩٢٤، ثم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى عام ١٩٥٩ الإعلان العالمي لحقوق الطفل، وأعقب ذلك إعلان عام ١٩٧٩ كعاماً دولياً للطفل، وفى عام ١٩٨٩ صدرت اتفاقية حقوق الطفل التي تعهدت بحماية وتعزيز حقوق الطفل ودعم نموه ومناهضة جميع أشكال ومستويات العنف أو الإساءة التي قد توجه ضده وتضمنت المادة ١٩ من الاتفاقية حماية الطفل من كافة أشكال العنف والإيذاء البدني والعقلي والاستغلال الجنسي وغيره(٢).

وإذا كان الاهتمام بالطفولة العادية أمراً واجباً فإن الاهتمام بالأطفال المعاقين ضرورة تفرضها معطيات المجتمع والمتغيرات التي طرأت عليه، وهذا ما أشار إليه إعلان فخامة الرئيس "عبد الفتاح السيسي" بأن عام ٢٠١٨م هو عام الاهتمام بالفئات المعاقة داخل المجتمع، وتم إصدار القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨م بعد إقراره من مجلس النواب ونشره فى الجريدة الرسمية لبدء العمل به؛ حيث منح القانون ميزات جديدة للمعاقين والذين يبلغ عددهم حوالي ١٢ مليون معاق(٣).

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة إلا أن بعض الأسر قد تواجه بعض المعوقات التي تعرقل قيامها بهذا الدور ومنها الإعاقة التي يتعرض لها الأبناء؛ حيث تعتبر إعاقة أي فرد فى الأسرة هي إعاقة لأسرته فى نفس الوقت مهما كانت درجة الإعاقة ونوعها، وتزداد حدة المشكلات إذا كانت الإصابة مفاجئة للأسرة، أو إذا كان المعاق الابن الوحيد في الأسرة ذلك الذي انتظرته طويلاً، وما قد يحيط بهذه الإصابة من ظروف يحمل أحد الوالدين الآخر بمسئوليتها ويزيد من مشاعر الذنب والحزن والحيرة، نتيجة اكتشاف أن طفلهما يعاني من إعاقة(٤).

وتمثل قضية المعاقين فى أي مجتمع مشكلة هامة تعوق تقدم المجتمع وتنميته، ولهذا فقد خصصت الأمم المتحدة عام ١٩٨١ كعاماً للمعاقين، وهى تضع مشكلة المعاقين فى قائمة القضايا الاجتماعية الكبرى التي ينبغي على العالم مواجهتها بالتحليل وبالفهم، وبالتوعية الحكومية والأهلية، وبالمساعدات الفنية والعلمية، وهى بذلك تؤكد فى رسالتها الاهتمام بهذه الشريحة

الاجتماعية، انطلاقاً من الواجب الإنساني والاجتماعي المستوحى من القيم الدينية والإنسانية ومن طبيعة التكامل الاجتماعي وحق الفرد على المجتمع[٥].

ومشكلة الإعاقة بشكل عام ليست مشكلة مرضية فحسب، بل هي مشكلة اجتماعية لها انعكاسات اجتماعية واقتصادية تؤثر على عملية التنمية بشكل عام، وتُعد الإعاقات العقلية من أكثر الإعاقات التي تشكل نسبة عالية من المعاقين على المستوى العالمي؛ فهي نوع من العجز العقلي والنفسي للفرد للتكيف مع بيئته الاجتماعية، والتي تصل إلى مرحلة عالية من السلبية الاجتماعية نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب فى المواقف المختلفة، والتي تؤدي إلى فشل فى السلوك وتكوين العلاقات الاجتماعية[٦].

ويعتبر اضطراب طيف التوحد من أكثر أنواع الإعاقات الذهنية التي تحتاج للرعاية والتي لها تأثير كبير على شخصية الفرد وعلى أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، نتيجة لما تفرضه على الطفل المصاب من خلل وظيفي يترتب عليه توقف النمو التطوري في معظم مجالاته المرتبطة باللغة والتواصل والنمو الاجتماعي والإدراك الحسي والانفعالي، مما يعوق عمليات التعلم والتطبيع واكتساب القدرات والتعامل مع الناس[٧].

والتأثير على سلوكه بوجه عام وعلى مدى قابليته للتعليم أو التدريب أو الإعداد المهني أو تحقيق أي درجة من القدرة على العمل أو الاستقلال الاجتماعي أو الاقتصادي أو القدرة على حماية الذات إلا بدرجة محدودة ولعدد محدود من الأطفال[٨].

ويعانى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من صعوبة في التواصل مع الآخرين، فهم يميلون إلى عدم وضوح التوجه في الزمان والمكان ويصبحوا غير قادرين على التعرف على اليوم الذي يعيشونه؛ حيث يعيش الطفل ذو اضطراب طيف التوحد في عالم خاص به[٩].

ومما لا شك فيه أن المهارات الاجتماعية تُعد بمثابة الدعامة الأساسية والبوابة الرئيسية التي يعبر منها طفل ذو اضطراب طيف التوحد إلى الانخراط فى المجتمع، حيث أنها تساعده على اكتساب ثقته بنفسه للقيام بالعلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين فى المجتمع، وإشباع ميوله ورغباته وقضاء احتياجاته التي يحتاج إليها[١٠].

وتُعد مهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهن الاجتماعية والإنسانية التي تهتم بالإعاقة والمعاقين، ويتم ذلك من خلال طرقها المختلفة ومن بينها طريقة العمل مع الجماعات والتي تهتم بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، ويتم ذلك من خلال ما تقدمه من تكنيكات واستراتيجيات وبرامج متعددة ومتنوعة تتناسب مع الخصائص النفسية والاجتماعية للجماعات التي تعمل معها.

ويمكننا تناول هذا البحث فى ضوء العناصر الآتية:

١. مفهوم المهارات الاجتماعية.

٢. مفهوم اضطراب طيف التوحد.

٣. بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

٤. تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

أولاً: مفهوم المهارات الاجتماعية:

تعرف المهارة فى قاموس وبستر بأنها: قدرة خاصة للسيطرة على توجهات نشاط معين لتحقيق هدف مجرد(١١).

وتعرف في قاموس علم النفس المعاصر بأنها: فعل يتشكل بالتكرار ويتميز بدرجة عالية من الأداء، ويؤدى تلقائياً تقريباً(١٢).

كما تعرف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها: قدرة الفرد علي استخدام المعارف استخداماً فعالاً لتحقيق الأهداف المطلوبة(١٣).

ويعرفها باركر Barker فى قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها: براعة الشخص في استخدام يديه ومعارفه ومواهبه وموارده وجميع خصائصه الذاتية المتميزة، والمهارة فى الخدمة الاجتماعية تعني براعة الأخصائي الاجتماعي في القيام بعمليات الاتصال وتقدير المشكلات والربط بين الاحتياجات والموارد وتغيير البيئة الاجتماعية بما يتفق وطبيعة الموقف(١٤).

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها تلك السلوكيات الضرورية للشخص لكي ينجح فى التفاعل الاجتماعي بصورة لا تضر الآخرين(١٥).

وتشير المهارات الاجتماعية إلي أن الشخص ذو المهارات الاجتماعية المناسبة هو شخص قادر علي التكيف مع البيئة وعلي تجنب الصراعات الشخصية من خلال إظهار السلوكيات الحركية المناسبة، علي العكس فإن الشخص ذو العيوب الاجتماعية يميل إلي إظهار المشكلات في التعرف مثل (الاتصال بالآخرين) ويكون غير معروف مع الآخرين، ويفشل في الحصول علي السلطة، كما يظهر بأنه غير مهتم لحقوق الآخرين وامتيازاتهم، وأن التعريف العام للمهارات الاجتماعية يتضمن تطبيقات سلوكية وحركية ومعرفية ومهارات انفعالية وسلوكيات حسب الموقف والوضع والفرد(١٦).

وهذا المفهوم يشير إلى(١٧):

١. قدرة الفرد على التعامل الناجح مع الآخرين فى مجتمعه.

٢. القدرة على الإسهام فى عملية التفاعل الاجتماعي وإحراز مكانة لدى الجماعة.

٣. قدرة الفرد على التأثير فى الآخرين وتحقيق الاندماج معهم بسهولة.

٤. القدرة التي يظهرها الفرد على التوافق الاجتماعي والانسجام مع سائر أفراد المجتمع.

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف المهارات الاجتماعية إجرائياً فى إطار هذا البحث بأنها:

١. الجهود التي تبذل من أجل تنمية السلوكيات اللازمة لتنمية التفاعل الاجتماعي للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

٢. إحداث تغيير منشود لتحقيق المشاركة الفعالة مع الآخرين والتواصل الاجتماعي الجيد.

٣. تنمية الآداءات الاجتماعية من خلال تحفيز الأطفال على المشاركة فى الأنشطة الجماعية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

ثانياً: مفهوم اضطراب طيف التوحد:

يقصد باضطراب طيف التوحد نظرياً فى إطار هذا البحث بأنه:

توافر زملة من الأعراض على الطفل أهمها "ضعف القدرة على تكوين صداقات أو انتماءات إلى آخرين من الرفاق، وضعف الرغبة فى اللعب مع الرفاق، وقصور القدرة على الاتصال مع الآخرين، وقصور أو نقص ملحوظ فى الاهتمامات والأنشطة التي يندمج فيها مع أقرانه العاديين.

ويقصد بالتوحد إجرائياً فى إطار هذا البحث بأنه:

اضطراب يقاس في ضوء ما يحدده فريق العمل المكون من "الطبيب النفسي وطبيب المخ والأعصاب والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي"

ثالثاً: بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد:

اطلع الباحث على الكثير من الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد، ولعل أهم هذه الدراسات التي اطلع عليها الباحث **ما يلي:**

١. دراسة "عادل عبد الله محمد" بعنوان: فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية علي مستوي التفاعلات الاجتماعية للأطفال ذو اضطراب طيف التوحد، وأظهرت الدراسة فعالية البرنامج المستخدم لتضمينه مهارات عديدة تم تدريب الأطفال عليها، وقد تناولت تلك المهارات تدريب الأطفال علي بعض المجالات التي تتسم بوجود العديد من الصعوبات فيها

مثل (التواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي، وتدريبهم علي بعض الإشارات والإيحاءات الاجتماعية)[١٨].

٢. استهدفت دراسة "Keen. Deb" التعرف علي مهارات التواصل الاجتماعي باعتبارها من أهم التحديات الرئيسة التي تواجه التوحديين، وسعت لاختبار برنامج تدخل اجتماعي لمعرفة أثره علي التغييرات التي تحدث لأسر هؤلاء الأطفال، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك عدة تغييرات ملحوظة حدثت في بعض السلوكيات ومهارات التواصل الاجتماعي بعد التدخل وتطبيق للبرنامج، ومع ذلك كانت التحسينات علي أساس تقييمات المراقبين المشتغلين من خلال الملاحظة العيادية وتقارير الوالدين عن طفلهما[١٩].

٣. استهدفت دراسة "مجدي فتحي غزال" اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية مثل "مهارة الاستعداد للتعلم، والمهارات المتعلقة بالأدب الاجتماعي العام مثل: السلام باليد، طرق الباب قبل الدخول، والمهارات المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية " ، والتواصل الاجتماعي للأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد، وأوضحت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية[٢٠].

٤. استهدفت دراسة "لينا عمر بن صديق" اختبار فعالية برنامج مقترح لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحديين بمدينة الرياض، وأثر ذلك علي سلوكهم الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي القياس البعدي والمتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية[٢١].

٥. استهدفت دراسة "جيهان حسين سليمان محمد موسي" خفض بعض الاضطرابات السلوكية (اضطراب الانتباه، اضطراب النشاط الزائد، اضطراب السلوك العدواني) من خلال تنمية المهارات الحياتية عند الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد، وأظهرت الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في نقص الاضطرابات السلوكية من اضطراب الانتباه، واضطراب النشاط الزائد، اضطراب السلوك العدواني[٢٢].

٦. أشارت دراسة "Koegel et, al" إلى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية، والسلوك المضطرب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام تكنيك إدارة الذات، وتوصلت الدراسة إلى أنه قد حدث من خلال تدريبه علي مهارة رعاية الذات، وانتقال أثر التعليم من خلال التواصل اللفظي إلى تحسن في بعض المهارات الاجتماعية اللازمة له[٢٣].

رابعاً: تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد:

في ضوء الإطار النظري للبحث، والتراث النظري لطريقة العمل مع الجماعات، ونتائج الدراسات السابقة، يمكن للباحث وضع تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

ويتضمن هذا التصور النقاط الرئيسية التالية:

١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.

٢- الاعتبارات التي يجب مراعاتها في التصور المقترح.

٣- الأهداف الأساسية للتصور المقترح.

٤- التكنيكات المهنية المستخدمة في التصور المقترح.

٥- المهارات المهنية المستخدمة فى التصور المقترح.

٦- النظريات المهنية التي يمكن استخدامها في التصور المقترح.

٧- أدوار الأخصائي الاجتماعي التي يقوم بممارستها لتحقيق أهداف طريقة العمل مع الجماعات.

٨- عوامل نجاح التصور المقترح.

وفيما يلي نعرض لهذه النقاط الرئيسية بشئ من التفصيل:

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

(أ) المعطيات النظرية لطريقة العمل مع الجماعات بما تحتويه من مداخل وتكنيكات ومهارات.

(ب) الدراسات السابقة، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

(ج) الإطار النظري للبحث.

ثانياً: الاعتبارات التي يجب مراعاتها في التصور المقترح:

١. أن تناسب محتويات التصور المقترح وتكنيكاته مستوى المتدربين واحتياجاتهم الفعلية.

٢. التنوع فى الأنشطة التي يتضمنها التصور المقترح، وذلك بهدف تعدد المواقف والخبرات التي تؤدى إلى تحقيق الأهداف.

٣. أن تتناسب الأنشطة مع الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.

٤. الإطلاع على الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات، وما يتضمنه من تكنيكات ومهارات ونظريات تساعد فى تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

ثالثاً: الأهداف الأساسية للتصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات:

(أ) تنمية مهارة المشاركة فى الأنشطة الجماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

(ب) تنمية مهارة التواصل الاجتماعي للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

رابعاً: التكنيكات المهنية المستخدمة في التصور المقترح:

١. النمذجة أو المثل أو القدوة Modeling: وذلك بعرض بعض نماذج للسلوك الإيجابي، لتعليم الطفل ذو اضطراب طيف التوحد كيفية التواصل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وفى طريقة التحدث مع الجماعة، أو تقديم النموذج فى إلقاء كلمة، أو نموذج للاستئذان والدخول للمشاركة فى نشاط جماعي.

٢. لعب الدور Role Playing: هو أسلوب يتيح للطفل ذو اضطراب طيف التوحد تكرار تمثيل الأدوار من خلال محاكاة وملاحظة نموذج سلوكي فى موقف محدد، وذلك عند قيام الطفل بأدوار مختلفة كدور البائع والمشتري، وفى ذلك فرصة لتعليمهم أدوار اجتماعية متنوعة ترتبط ببيئتهم الاجتماعية، وتعليمهم كيفية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وتحقيق قدر كبير من المهارات الاجتماعية المستهدف تنميتها لديهم.

٣. التوجيه Direction: يستهدف هذا التكنيك تحقيق **ما يلي:**

- توجيه الطفل إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية الخاصة بالمشاركة والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

- توجيه الطفل إلى المشاركة مع أخوته وزملائه فى كافة الأنشطة الجماعية.

- توجيه الطفل إلى تحمل بعض المسئوليات التي تؤدي إلى إنجاز المهام.

٤. التشجيع Encouragement: من خلال عدد من العبارات التي تشير إلى التأييد والاستحسان للمهارات التي يقوم بتنفيذها وممارستها.

٥. التوضيح Explanation: ويتمثل فى الأدوار والمهام التي يجب أن يقومون بها أثناء تنفيذ الأنشطة، وتوضيح المكاسب التي تعود على الطفل من تواصله الاجتماعي وتعاونه مع الآخرين.

خامساً: المهارات المهنية المستخدمة فى التصور المقترح:

١. مهارة الاتصال: وذلك من خلال التعارف والاتصال بالأطفال.

٢. مهارة تكوين العلاقة المهنية: ويقصد بها القدرة على التفاعل الدينامي للانفعالات مع الأطفال لتحقيق أهداف عملية المساعدة، وتعتمد هذه العلاقة المهنية على التقبل والسرية والثقة والاحترام المتبادل، ويعتبر التعارف بداية تكوين علاقة مهنية مع الأطفال.

٣. مهارة التعاون: عن طريق تدعيم العمل بروح الفريق بين الأعضاء للقيام بالمهام.

٤. مهارة الإنصات الواعي للآخرين: تعتبر ركناً هاماً من أركان الاتصال مع الأعضاء.

٥. مهارة الملاحظة: وذلك من خلال رصد التفاعل الحادث بين الأعضاء وبعضهم البعض، وكذلك ملاحظة مدى تماسك الجماعة ومدى نموها والإسهامات التي يقوم بها كل عضو من الأعضاء فى تحقيق أهداف الجماعة، وملاحظة الأعضاء أثناء القيام بأداء الأنشطة المختلفة وتفاعلاتهم مع بعضهم البعض.

٦. مهارة المناقشة: هي بمثابة حوار كلامي يدور بين أعضاء الجماعة يجتمعون وجهاً لوجه يتبادلون المعلومات من أجل الوصول إلى قرار بشأن تنمية مهاراتهم، وذلك من خلال التواصل اللفظي، من خلال الإجابة على استفسارات أعضاء الجماعة.

سادساً: النظريات المهنية التي يمكن استخدامها في التصور المقترح:

١- نظرية الدور:

وهذه النظرية تحدد أن كل دور له واجبات محددة ومسئوليات يجب أن يؤديها العضو داخل الجماعة.

ويقصد بالدور الاجتماعي بأنه: جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع مثلاً من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة.

٢- نظرية الاتصال:

وهى النظرية التي يمكن عن طريقها نقل المعارف والمهارات والخبرات بين الأعضاء، ويتم ذلك إما شخصياً أو من خلال الاتصال الجمعي.

٣- النظرية التفاعلية الرمزية:

حيث تساهم في تنمية القدرة على فهم الذات الإنسانية في إطار التفاعلات والعلاقات التي تحدث داخل الجماعة والبيئة الاجتماعية، وكذلك التركيز على أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال إدراك العلاقة الارتباطية بين الطفل والجماعة والمجتمع، ويمكن تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق قيمة الذات وتطويرها من خلال الحوار الهادف والاتصال المستمر والأداء الايجابي في إطار الأنشطة المختلفة.

سابعاً: أدوار الأخصائي الاجتماعي التي يقوم بممارستها لتحقيق أهداف طريقة العمل مع الجماعات:

١. دور المساعد: يتمثل فى مساعدة أعضاء الجماعة على الاستفادة من موارد وإمكانيات المؤسسة، بما يساعدهم فى تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

٢. دور الموجه للتفاعل: من خلال توجيه التفاعل بين أعضاء الجماعة أثناء ممارستهم للأنشطة، وذلك من خلال العمل على إثراء التفاعلات الإيجابية والتواصل الاجتماعي والحد من التفاعلات السلبية التي يمكن أن تحدث بينهم، مما يسهم فى تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

٣. دور المرشد: من خلال تقديم التوجيهات والإرشادات لأعضاء الجماعة.

٤. دور الملاحظ: من خلال ملاحظة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض، وملاحظة التغييرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة من خلال ممارسة وتنفيذ الأنشطة، وملاحظة قدرة أعضاء الجماعة على أداء المهام، وأساليب التواصل غير اللفظي داخل الجماعة.

٥. دور المشجع: من خلال التشجيع للسلوكيات المرغوبة والمهام التي أنجزها أعضاء الجماعة.

٦. دور المنشط: من خلال قيام الأخصائي بالعمل على تنشيط العلاقات بين أعضاء الجماعة وتيسير التواصل بينهم، وكذلك تنشيط التفاعل الإيجابي والتعاون فيما بينهم.

٧. المشرف: من خلال قيام الأخصائي بتوجيه الأعضاء نحو المشاركة فى ورش العمل.

٨. التربوي: من خلال قيام الأخصائي بتوضيح ما تم إنجازه من مهام وما وصلت إليه الجماعة وتوضيح دور أعضاء الجماعة ومدى مساعدتهم فى الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

٩. المخطط: من خلال قيام الأخصائي بالتخطيط للمهام.

١٠. الموضح: من خلال قيام الأخصائي بإيضاح الأفكار والمعلومات.

١١. الممكن: من خلال قيام الأخصائي بتمكين أعضاء الجماعة من المشاركة فى العديد من الأنشطة المختلفة وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم.

١٢. المنمي: من خلال قيام الأخصائي بتنمية مهارات الأعضاء على التعاون والمشاركة فى الأنشطة الجماعية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

١٣. المعلم: من خلال قيام الأخصائي بتقديم التعليمات والتوجيهات لأعضاء الجماعة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

ثامناً: عوامل نجاح التصور المقترح:

١- توفير المتطلبات المادية والبشرية.

٢- العمل على مشاركة الأعضاء في وضع وتصميم وتنفيذ الأنشطة.

٣- مراعاة جاذبية الأنشطة للأعضاء من خلال إشباعها لميولهم ورغباتهم.

المراجع المستخدمة:

١. سمير عبد الوهاب أحمد: **أدب الأطفال "قراءات نظرية ونماذج تطبيقية"**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦، ص٢٢.
٢. طه عبد العظيم حسين: **إساءة معاملة الأطفال "النظرية والعلاج"**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص٣٦.
(3) https:// WWW. **Elwatan News**. Com, **Retrived** 5/3/2019.

٤. نظيمة أحمد محمود سرحان: **منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦، ص٢٨.
٥. طارق عبد الرءوف عامر، ربيع عبد الرءوف محمد: **الإعاقة العقلية**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ص١٣:١٤.
٦. طارق عبد الرءوف عامر، ربيع عبد الرءوف محمد: الإعاقة العقلية، **مرجع سبق ذكره**، ص ص١٤:١٥.
٧. عثمان لبيب فراج: **حوار مع أخوة وأخوات أطفال التوحد**، القاهرة، الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، ٢٠٠١، ص٣.

٨. عثمان لبيب فراج: إعاقة التوحد أو الاجترار Autism خواصها وتشخيصها، **بحث منشور بالنشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين**، ع٤٠، السنة الستة والعشرون، يونيه ١٩٩٤، ص٢.

٩. سلوى محمد عبد الباقي: **محاضرات فى السيكوباثولوجى**، القاهرة، حورس للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص٦٦.

١٠. هالة فاروق جلال الديب: **تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقلياً**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، ٢٠١١، ص٢٥.
11. Webster's: **The new international Comprehensive dictionary Of the English Language**, New York, trident Press international ,1999, P.1178.

١٢. فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٣، ص٢٨٨.

١٣. أحمد زكى بدوى: **معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية**، القاهرة، درا الكتاب المصري، ١٩٨٧، ص٢٢٢.

14. Barker: **Social work Dictionary**, NASW, press, DC,1987, P.216.

١٥. إيمان فؤاد كاشف، هشام إبراهيم عبد الله: **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٧، ص١٧.
١٦. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات: **التوحد "الخصائص والعلاج"**، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤،
١٧. عبد الرحمن سيد سليمان: **معجم التفوق العقلي**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١، ص٢٦٦.

١٨. عادل عبد الله محمد: فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية علي مستوي التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة "الأطفال التوحديون، **دراسات تشخيصية وبرمجية**، ط٢، القاهرة، دار الرشاد، ٢٠٠٢.

19. Keen, deb, Rodger, Syliva, Doussin, Kimand Braithwente Aichell: **Apilototo Study Of the effects Of a social Progmatic intervention on the Communication and Symbolic Play Of Children With Autism Journal Autism**, 2007.

٢٠. مجدي فتحي غزال: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧.

٢١. لينا عمر بن صديق: فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدي أطفال التوحد وأثر ذلك علي سلوكهم الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الكويت، كلية دار الحكمة (المكتبة الإلكترونية) أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، ٢٠١٠.

٢٢. جيهان حسين سليمان محمد موسي: فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لخفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال التوحديين، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠١١.

23. Koegel , l.; koegel, r.; haurley ,c.; frea, w.,: **improving social skills and disruptive behavior in children with autism through self management j. of applied behavior analysis vol** . (25),1992.